

إحياء علوم الدين

يمنعناك مدخل السوء // حديث أبي هريرة إذا خرجت من منزلك فصلي ركعتين يمنعانك مخرج السوء وإذا دخلت منزلك الحديث أخرجه البيهقي في الشعب من رواية بسكر بن عمرو عن صفوان بن سليم قال بكر حسبه عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره وروى الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عدي في الكامل من حديث أبي هريرة إذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فإن \square جاعل له من ركعتيه خيرا قال ابن عدي وهو بهذا الإسناد منكر وقال البخاري لا أصل له // وفي معنى هذا كل أمر يبتدأ به مما له وقع ولذلك ورد ركعتان عند الإحرام // حديث ركعتي الإحرام أخرجه البخاري من حديث ابن عمر // وركعتان عند ابتداء السفر // حديث صلاة ركعتين عند ابتداء السفر أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث أنس ما استخلف في أهله من خليفة أحب إلى \square من أربع ركعات يصلين العبد في بيته إذا شد عليه ثياب سفره الحديث وهو ضعيف // وركعتان عند الرجوع من السفر // حديث الركعتين عند القدوم من السفر أخرجه من حديث كعب بن مالك // في المسجد قبل دخول البيت فكل ذلك مأثور من فعل رسول \square A . وكان بعض الصالحين إذا أكل أكلة صلى ركعتين وإذا شرب شربة صلى ركعتين وكذلك في كل أمر يحدثه .

وبداية الأمور ينبغي أن يتبرك فيها بذكر \square D وهي على ثلاث مراتب بعضها يتكرر مرارا كالأكل والشرب فيبدأ فيه باسم \square D وقال A كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم \square الرحمن الرحيم فهو أبتى // حديث كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم \square فهو أبتى أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة // .

الثانية ما لا يكثر تكرره وله وقع كعقد النكاح وابتداء النصيحة والمشورة فالمستحب فيها أن يصدر بحمد \square فيقول المزوج الحمد \square والصلاة على رسول \square A زوجته ابنتى ويقول القابل الحمد \square والصلاة على رسول \square A قبلت النكاح وكانت عادة الصحابة B هم في ابتداء أداء الرسالة والنصيحة والمشورة تقديم التحميد .

الثالثة ما لا يتكرر كثيرا وإذا وقع دام وكان له وقع كالسفر وشراء دار جديدة والإحرام وما يجري مجراه فيستحب تقديم ركعتين عليه وأدناه الخروج من المنزل والدخول إليه فإنه نوع سفر قريب .

السابعة صلاة الاستخارة فمن أمر وكان لا يدري عاقبته ولا يعرف أن الخير في تركه أو في الإقدام عليه فقد أمره رسول \square A بأن يصلي ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الفاتحة وقل هو \square أحد فإذا فرغ دعا وقال اللهم إني أستخيرك

بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت
علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي وعاقبه أمري وعاجله
وآجله فاقدره لي وبارك لي فيه ثم يسره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني
ودنياي وعاقبه أمري وعاجله وآجله فاصرفني عنه واصرفه عني واقدر لي الخير أينما كان إنك
على كل شيء قدير // حديث صلاة الاستخارة أخرجه البخاري من حديث جابر قال أحمد حديث منكر
// رواه جابر بن عبد الله قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا
السورة من القرآن وقال إذا هم أحدكم بأمر فليصل ركعتين ثم ليسم الأمر ويدعو بما
ذكرناه وقال بعض الحكماء من أعطي أربعاً لم يمنع أربعاً من أعطي الشكر لم يمنع المزيد
ومن أعطي التوبة لم يمنع القبول ومن أعطي الاستخارة لم يمنع الخيرة ومن أعطي المشورة لم
يمنع الصواب .

الثامنة صلاة الحاجة // حديث ابن مسعود في صلاة الحاجة اثنتي عشرة ركعة أخرجه أبو
منصور الديلمي في مسند الفردوس بإسنادين ضعيفين جدا فيهما عمرو بن هارون البلخي كذبه
ابن معين وفيه علة أخرى وقد وردت صلاة الحاجة ركعتين رواه الترمذي وابن ماجه من حديث
عبد الله بن أبي أوفى وقال الترمذي حديث غريب وفي إسناده مقال // فمن ضاق عليه الأمر
ومسته حاجة في صلاح دينه ودنياه إلى أمر تعذر عليه فليصل هذه الصلاة فقد روى عن وهيب بن
الورد أنه قال إن من الدعاء الذي لا يرد أن يصلي العبد ثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة